

# الباب الأول

## المقدمة

### أ- خلفية البحث

اللغة هي الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى أي: أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.

و اللغة العربية هي إحدى لغات العالم تمتاز عن غيرها من حيث أنها لغة غنية بأصواتها و أنها من ناحية الصرف لغة اشتقاق و صيغ و تصريف ومن ناحية النحو لغة إعراب و لغة غنية في التعبير، متنوعة أساليب الجمل و غنية بوسائل التعبير عن الأزمنة النحوية<sup>1</sup>. و أيضا أنها تمتاز عن غيرها من اللغات من حيث أنها لغة نزل بها القرآن و وردت بها الأحاديث النبوي وآثار الصحابي. ولتلك الخصائص، كان تعلم اللغة العربية و تعليمها مهمة.

و من المعروف أن التعليم الفعال لا ينفك عن حسن التخطيط. فينبغي على المعلم أن يملك الكفايات في تنفيذ التدريس كمهارة في اختيار طريقة التدريس، و استخدام

<sup>1</sup>ديوي حميدة، منهج اللغة العربية لمدارس الإسلامية من الطراز، (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١)، ص: ٥٧-٥٨.

الوسائل التعليمية، و الأساليب و التقنيات الحديثة وغيرها لأن عمله التربوي يقوم عليها،  
فمعلم بلا كفايات كجندي بلا سلاح<sup>٢</sup>.

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم، وقد وصلت إلينا من  
طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، ومارواه الثقات من منثور  
العرب ومنظومهم<sup>٣</sup>.

إن معرفة اللغات في العصر الحديث أي لغة كانت و إتقانها، من أهم المهمات  
وأعظم المتطلبات في هذا العصر. لأنها آلة التواصل بين الناس. و كما لا يعيش الإنسان  
منفردا دون غيره كذلك القوم، لا يعيشون بأنفسهم دون أن يعاملوا ويعاشروا غيرهم من  
الأقوام لقضاء حوائجهم.

وإذا كانت اللغة في حياة الإنسان وظيفتان أساسيتان هما الاتصال و تسهيل عملية  
التفكير و التعبير عن النفس، فإن الكتابة قادرة على أداء هاتين الوظيفتين، فنحن يمكننا  
بأن التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الإتصال كما أنه ترجمة للفكر و تعبير عن النفس في  
ذاة الوقت، و لكونه كذلك أصبح ذا أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعات<sup>٤</sup>.

<sup>٢</sup> أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١) ص ٦٩.

<sup>٣</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية، (لبنان: دار الفكر)، ٢٠٠٧، ص ٧  
<sup>٤</sup> الناقه، محمود الكامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة، ١٩٨٥م، ص ٢٣٢.

رغم أن اللغة العربية ليست اللغة الأم للاثنا لغة مهة و مفضلة لديهم باعتبارهم الاكثر من المسلمين. وقد اقام بتدريسها في عدد من المدارس و المعاهد و الجامعات.<sup>٥</sup>

درس اللغة الأجنبية خصوصا اللغة العربية من الدروس الصعبة بل أكثر عند الطلبة في المدارس و الجامعات بإندونيسيا. لأن تعلم اللغة العربية يحتاج إلى القدرات الخاصة. و لذلك كثير منهم يشعرون بالملل أثناء الدراسة. فمن الحيل التي يمكن أن يقوم به معلم اللغة العربية ليتجنب عن ملل الطلبة أثناء الدراسة استخدام الوسائل التعليمية سواء كانت مرئية أو سمعية أو سمعية بصرية. لأن التعليم في العصر الحديث ليس كما كان في العصور الماضية. وأصبحت الوسائل و التقنيات التعليمية دور فاعل بين مخرجات النشاط التعليمي و مخرجاته.<sup>٦</sup>

الوسائل كآداة في عملية التعليم مما ينكر عليه. و لوجودها أهمية بالغة، لأن لكل مادة مستويات متفاوتة في الصعوبة. هناك الموضوع الذي لا يحتاج إلى الوسائل على جانب و يحتاج الآخر إلى الوسائل على جانب آخر.<sup>٧</sup> و في هذه الحالة وجود الوسائل التعليمية في حاجة بالغة لتسهيل فهم الطلاب للمواد.

تعتبر الإستماع مهارة مهمة من مهارات اللغة. كما القدرة على الإستماع هدفاً أساسيا من أهداف تعليم اللغة الأجنبية.

<sup>٥</sup> محمد طاهر, محمد بيهقي, أم حنيفة . المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسييين, (سورابايا : الجامعة سونن أنبيل الإسلامية) ٢٠١٣, ص ٨  
<sup>٦</sup> أوريل بحر الدين, مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء, (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم, ٢٠١١) ص ١٥٣.  
<sup>٧</sup> يترجم من:

M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja, tanpa tahun terbit) hal 16.

تطور العلوم و التكنولوجيا الذى حدث فى مثل هذا الوقت لها تأثير كبير فى التربية، إما بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر. تطور العلوم و التكنولوجيا يتطلب تطوير التربية. التأثير المباشر منه هو توفير المواد التى ستعرض فى التعليم. التأثير غير المباشر منه، أنه سبب تطوير المجتمع، وتطور المجتمع يظهر مشاكل جديدة تتطلب الحلول بالعلم و القدرة و المهارة الجديدة التى تتطورها التربية<sup>٨</sup>.

ينظر بعض التلاميذ للوسائل التعليمية على أنها أدوات للتسلية واللهو وليست للدراسة الفعالة الجادة مما يجعلهم يعرضون عن الانتباه للدرس والتقنيات المستخدمة مما يؤدي إلى عدم استخدامها بصورة فعالة.

و من نتائج تأثير تطور العلم والتكنولوجيا فى التربية محوسبة الوسائل التعليمية. هناك كثير من وسائل التعليم التى استخدمت كأداة فى عملية التعليم. وفى عصر الحاسوب لا بد لمعلم اللغة العربية استخدام الحاسوب كالوسائل التعليمية. و البرامج الجاهزة للتقديم (software-software presentasi) قد أصبحت مألوفة. و لكن أكثر هذه البرامج يستطيع أن يقدم المادة الدراسية جموداً (statis) فقط<sup>٩</sup>.

استخدام فيديو الرسوم المتحركة فيديو سكريب كوسيلة التعليم ليس غريباً لاسيما فى هذا العصر. استخدم فيديو منذ سنوات عديدة. يستخدم بعض الناس فلاش لجعل

---

<sup>٨</sup> يترجم من:

Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori Dan Praktek*, (Bandung: Remaja Rosdakarya) 2011, hal 78.

<sup>٩</sup> يترجم من:

Priyanto Hidayatullah, M. Amrullah Akbar dan Zaky Rahim, *Animasi pendidikan menggunakan flash*, (bandung: Informatika, 2011), hal 4.

صفحة الويب، والصورة الجانبية للشركة (profil perusahaan)، و القرص المدمج التفاعلي (CD Interaktif)، و اللعبة و غير ذلك<sup>١٠</sup>.

مهارة الاستماع من المهارات اللغوية التي تنطوي إلى أربع مهارات، مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. و الاستماع هو أول وسيلة تعمل عند الإنسان بعد ولادته. و كثير من آي القرآن التي فيها ذكر الحواس تقديم السمع على غيره<sup>١١</sup>.

بناء على ما ذكر من البيان، أراد الباحث أن يبحث عن وسائل التعليم “فيديوسكريب” و فعاليتها لترقية مهارة الاستماع لقسم الثامن بمدرسة “الشافعية” الثانوية فاكال بنووو سورابايا ، اختار الباحثة وسيلة “فيديوسكريب” لأنها أجدر للتعليم في هذا العصر لما فيه من التطورات التكنولوجية و أدعى للنشاط التعليمي. و اختار الفصل السابع لأنه أول مرحلة للمرحلة الوسطى في المدارس بإندونيسيا.

## ب- قضايا البحث

١. كيف مهارة الاستماع لطلاب الفصل الثامن بمدرسة الشافعية الثانوية فاكال بينووو سورابايا ؟

٢. كيف استخدام وسائل التعليم “فيديوسكريب” لترقية مهارة الاستماع لطلاب

الفصل الثامن بمدرسة الشافعية الثانوية فاكال بينووو سورابايا ؟

<sup>١٠</sup> نفس المرجع: ص ١٨.  
<sup>١١</sup> نور هادي. الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم. ٢٠١١) ص: ٢٧

٣. كيف فعالية استخدام وسائل التعليم "فيديوسكريب" لترقية مهارة الاستماع

لطلاب الثامن بمدرسة الشافعية الثانوية فاكال بينووو سورابايا؟

## ج- أهداف البحث

١. لمعرفة مهارة الاستماع لطلاب الفصل الثامن بمدرسة الشافعية الثانوية فاكال بينووو سورابايا.

سورابايا.

٢. لمعرفة استخدام وسائل التعليم "فيديوسكريب" لترقية مهارة الاستماع لطلاب

الفصل الثامن بمدرسة الشافعية الثانوية فاكال بينووو سورابايا.

٣. لمعرفة فعالية استخدام وسائل التعليم "فيديوسكريب" لترقية مهارة الاستماع لطلاب

الفصل الثامن بمدرسة الشافعية الثانوية فاكال بينووو سورابايا؟

## د- أهمية البحث

لهذا البحث منافع قدمها الباحثة كما يلي:

١. أما منافع هذا البحث بالنسبة إلى الباحث، فمنها: زيادة العلوم و المعارف للباحث

واستيفاء شرط من شروط الامتحان الإلحاقى لحصول الشهادة بالدرجة الطبقة الأولى

(S.Pd.I)، في كلية التربية و التعليم قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية

الحكومية سورابايا.

٢. أما منافعه بالنسبة إلى المدرسة فتعريف الباحثه فعالية استخدام وسائل التعليم "فيديو

سكريب" (VIDEO SCRIBE) لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الثامن

بمدرسة الشافعية الثانوية فاكال بينووو سورابايا ، و حث المتعلمين على تعلم اللغة العربية حتى يكونوا نشيطين ولا مملين في عملية التعليم.

٣. أما منافعه بالنسبة للعامة، فلتنبه المسلمين ليحثوا أولادهم على تعلم اللغة العربية كي يفهموا أساس أحكام دينهم، أى دين الإسلام الذى هو القرآن والأحاديث النبوية.

## ٥- مجال البحث و حدوده

أما مجال البحث و حدوده الذى أرادت الباحثة في هذا البحث بالنظر إلى مسئلته و مكان البحث تنقسمه الباحثة بما يلي :

١. كانت مسئلة في هذا البحث هي مهارة الاستماع و استخدام وسائل التعليم “فيديوسكريب” في تعليم اللغة العربية.

٢. أكد الباحثة بحتة في الفصل الثامن بمدرسة الشافعية الثانوية فاكال بينووو سورابايا ، للمدرسة ليس لها معمل اللغة لتعليم اللغة العربية. هذه المدرسة لها بيئة اللغوية في أربعة المهارات هي مهارة القراءة والكتابة والاستماع والكلام. لأن أساس هذه المدرسة قريب من المعاهد فإلهداية.

٣. أكد الباحث بحتة في الفصل الثامن بمدرسة الشافعية الثانوية فاكال بينووو سورابايا. سبع مرّات لنيل نتيجة واضحة ومعينة.

٤. حدود مجال البحث في هذا البحث هي أن أراد الباحثة بإقامة البحوث في الفصل

الثامن بمدرسة الشافعية الثانوية فأكال بينووو سورابايا. سبع مرّات لكن بتحديد وبضيق

الوقت الذي وصل الباحث في هذه المدرسة تكون إقامته ست مرات.

## ٩- توضيح الموضوع و تحديده

فعالية	: نشاط وقوة تأثير، (فعاليات الشباب) <sup>١٢</sup>
استخدام	: مصدر من (استخدم_يستخدم_استخدما) من مزيد الثلاثي على وزن "استفعل" بزيادة همزة الوصل والسين والتاء بمعنى اتخذه خادم. <sup>١٣</sup>
وسائل	: اعطع المتثر لطلاب في تكويني عملية التعليم. <sup>١٤</sup>
فيديو سكريب	: البرامج التي يمكن أن نستخدمها في الرسوم المتحركة بخلفية الأبياض <sup>١٥</sup>
ترقية	: مصدر من رقى يرقى ترقية بمعنى تنمية <sup>١٦</sup> والمراد ترقية في عملية التدريس.

<sup>١٢</sup> جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ص ٩٤٣. لويس معلوف، المنجد في اللغة الا علام (بيروت: دار المشرف ١٩٨٧) ١٧١ <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> يترجم من:

Wina sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, (Jakarta : Kencana, 2011) hal 204

<sup>١٥</sup> يترجم من: Muhammad Zaky, *Pengertian Video Scribe*, (<http://zakiiaydia.com/apa> itu videoscribe, diakses tanggal 23 April 2015), hal: 1

<sup>١٦</sup> يترجم من: Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir Kamus Arab-Indonesia*, ( Surabaya : Pustaka Progresif, cet. 14, 1997 ), hal. 525

مهارة استماع : القدرة في فهم كلمة ملفوظة أو كلام متحدث به من المخاطب أو  
من الوسيلة المعينة<sup>١٧</sup>

## ز- دراسة سابقة

الإسم : فاروق عبد المعيد

رقم التسجيل : D02209037

الموضوع البحث : استخدام وسائل التعليم "فيديو فلاش" لترقية مهارة

استماع المفردات لطلبة الفصل السابع بمدرسة "نهضة العلماء" الثانوية (MTs NU)

بربك وارو سيدوارجو. فرق بين البحث علمي : "فعالية استخدام وسائل التعليم" فيديو

سكريب " لترقية مهارة الإستماع لطلاب الفصل الثامن بمدرسة الشافعية الثانوية فكال

بينووو سورابايا

## ح- حطة البحث

يقسم الباحثة هذا البحث العلمي إلى خمسة أبواب وتفصيلها كما يلي:

## الباب الأول

---

<sup>١٧</sup> يترجم من:  
Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2012),  
hal 84-85.

تبحث في هذا الباب عن خلفية البحث والقضايا في البحث وفروض البحث وأهداف البحث وأهمية البحث ومجال البحث وحدوده وتوضيح الموضوع وتحديده. وهذا الباب مهم لأنه أساس للموضوعات التالية.

## الباب الثاني

تبحث فيه عن الدراسات النظرية من موضوع البحث الذي قدمها الباحثة ويحتوى على

ثلاثة فصول:

الفصل الأول : تبحث فيه عن الوسائل التعليمية وأهميتها و دورها وأنواعها والمعايير في اختيارها.

الفصل الثاني : تبحث فيه عن مهارة الإستماع مفهومها وأهميتها وأنواعها و أهداف تدريسها.

الفصل الثالث : تبحث فيه عن فعالية استخدام وسائل التعليم "فيديو سكريب" ( VIDEO SCRIBE ) لترقية مهارة الإستماع لطلاب الفصل الثامن بمدرسة

الشافعية الثانوية فاكال بينووو سورابايا

## الباب الثالث

تبحث فيه عن نوع البحث وهيكل البحث ومجتمع البحث وعينته وطريقة جمع البيانات وبنود البحث وتحليل البيانات.

## الباب الرابع

تبحث فيه عن الدراسة الميدانية والدراسة تحليلية عن استخدام وسيلة التعليم "فيديو سكريب" في تعليم اللغة العربية. ويحتوي هذا الباب على الفصلين:

الفصل الأول : ذكر اللوحة التاريخية عن المدرسة الشافعية الثانوية فآكال بينوا

الفصل الثاني : تبحث فيه عن البيانات وكيفية التحليل عن فعالية استخدام

وسائل التعليم

"فيديو سكريب" (VIDEO SCRIBE) لترقية مهارة الإستماع لطلاب

الفصل الثامن بمدرسة الشافعية الثانوية فآكال بينووو سورابايا

## الباب الخامس

في هذا الباب الأخير يشمل عن الإختتام ويتناول فيه خلاصة البحث.